الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2016**

الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة:03 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل ترى أنّ الجزاء العقابيّ له غرضٌ أخلاقيّ أم اجتماعيّ؟

الموضوع الثاني: قيل: "إنَّ انطباق الفكر مع الواقع أوثق السّبل إلى المعرفة." **دافع عن صحّة هذه الأطروحة.**

الموضوع الثالث: (النّص)

اصطدمت النّزعة العلمية والنّزعة الوضعيّة اللّتان كانتا تدَّعيان معرفة الواقع معرفة موضوعيّة، بصعوبات كبيرة في مجال جديد هو مجال العلوم الإنسانيّة خلال القرن الأخير.

وكان علم النّفس هو الأول من بين هذه العلوم وشرط من شروطها يتمتع بالمركز المرموق، لأنَّه يَبلُغ إلى موضوعه بصورة مباشرة دون أيّة واسطة، بفضل الاستبطان، بيدَ أن تفحّصَ هذه الميزة تفحّصا نقديّا ما لبث أن أحالها إلى عيب يتطلّب إعادة النّظر، إذ أنّنا لا نستطيع أن ندَّعي بشيء من الموضوعيّة ما دمنا خصوما وحكاما، في نفس الوقت، وما دام أحدنا لا يمكن أن يصبح موضوعا لذلك، إذن فالموضوعيّة مستحيلة في علم النّفس لنبذ الاستبطان ونصدح بمعارف عن الإنسان يمكن أن تقدّمها لنا طرائق أخرى، مثل ملاحظة سلوك أمثالنا وسلوك الحيوانات ومثل الإحصائيّات الّتي يقدّمها لنا علماء الاجتماع. ولكن جميع العلوم الإنسانيّة باعتبارها تتّخذ الإنسان موضوعا لها بالذّات تصطدم بصعوبات أساسيّة هي ما انتبه إليها علماء النّفس منذ البدء. إنّ العالِم في مجال العلوم الإنسانيّة يصبح هو نفسه جزءًا من موادّ دراسته، ويؤثر بصورة لا شعورية في معطيات الملاحظة، فهو عندما يبدأ بدراسة البواعث الإنسانيّة تتدخّل بواعثه الخاصّة في الأمر، وتُريه الأشياء تحت ضوءٍ هو ضوؤه الخاصّ.

بول نواكيه (هذه هي الديالكتيكية، ترجمة تيسير شيخ الأرض).
نصوص فلسفية ص 317. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.2001/2000.

الاستبطان: ملاحظة الذات لذاتها.

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيّا تعالج فيه مضمون النّص.